مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة دولية نصف سنوية : ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد : 07 العدد : 02 السنة : 2022 ص- ص : 382-398

برنامج تدريبي قائم على أنشطة المسرح المدرسي لتنمية التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

A training program based on school theater activities to develop social interactions for learnable mentally handicapped children.

خدومي زهرة *
مخبر القياس النفسي والدراسات النفسية
جامعة البليدة2- لونيسي علي
zahrapsycho.Khadoumi@gmail.com

محي الدين عبد العزيز
مخبر القياس النفسي والدراسات النفسية
جامعة البليدة2- لونيسي علي
abdelaziz.mohieddine@gmail.com

قوادري جلول
مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية
جامعة باتنة1
djakou81@gmail.com

تاريخ الاستلام:2022/7/10 تاريخ القبول : 2022/9/22

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية المسرح المدرسي في تحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال معاقين ذهنياً قابلين للتعلم بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنياً بالجلفة، يبلغ متوسط عمر العينة(10 سنوات)تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم اعتماد المنهج الشبه تجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، وتمثلت الادوات المستعملة في الدراسة في مقياس كولومبيا للنضج العقلي، ومقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (الاطفال العاديون وذوي الاحتياجات الخاصة)لعادل عبدالله محمد، والبرنامج التدريبي المقترح القائم على نشاطات المسرح المدرسي لتنمية التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، وأسفرت نتائج الدراسة بوجه عام إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح القائم على نشاطات المسرح المدرسي لتنمية التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم وذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والبعدي لمقياس التفاعلات الاجتماعية، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، كما خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والمقترحات من بينها التكثيف من البرامج التدريبية القائمة على أنشطة المسرح المدرسي لأنها بالفعل تساعد في حل العديد من المشاكل السلوكية لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

الكلمات المفتاحية: المسرح المدرسي؛ التفاعل الاجتماعي؛ الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

Abstract: This study aimed to find out the effectiveness of school theater in improving social interactions among learnable mentally handicapped children. Intentionality from the original study community, and the quasi-experimental approach with a one-group design was adopted, and the tools used in the study were the Columbia Mental Maturity Scale, the Social Interactions Scale for Children Outside the Home (normal children and people with special needs) by Adel Abdullah Muhammad, and the proposed training program based on activities School theater to develop social interactions among learnable mentally handicapped children, and the results of the study in general resulted in the effectiveness of the proposed training program based on school theater activities to develop social interactions among learnable mentally handicapped children, through the presence of statistically significant differences in the degrees of the pre and post measurement scale Social interactions, and these differences are in favor of the dimensional measurement, as I concluded The study led to a number of recommendations and proposals, including intensification of training programs based on school theater activities, because they actually help in solving many behavioral problems of children with mental disabilities who are able to learn.

Keywords :
school theater; Social interaction; Learnable mentally handicapped children.

* المؤلف المرسل .

مقدمة:

تعتبر الإعاقة الذهنية لدى الأطفال من بين المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين والمختصين في مجال التربية الخاصة باعتبارها حالة عجز تتصف بالقصور في الأداء الوظيفي العقلي والمرتبط بالمظاهر السلوكية التكيفية، مما تشكل عقبة في نمو مهاراته الاجتماعية التي تعد اللبنة الأساسية بمرحلة الطفولة في بناء العلاقات واستخدام إشارات التواصل الجسدية والصوتية في تحقيق سبل التوافق والتكيف مع أقرانه ومن هم في سنه بما يتناسب معهم في الأفكار ومشاركتهم مختلف نشاطاتهم الجماعية الطفولية، فنجدهم ميّالين للانزواء والانعزال عن النظم الجماعية نتيجة افتقارهم لجملة المهارات والتفاعلات الاجتماعية.

وفي ضوء ذلك يذكر عادل عبد الله (2013) أن الأطفال المعاقين ذهنيا يتصفون ببعض السلوكيات الغير تكيفية وقصور في السلوكيات الاجتماعية المقبولة، وما يصاحبها من مشكلات سلوكية تتمثل في العزلة والانطواء والسلوك العدواني وسلوك الانسحاب، التي تقف حائلا أمام اكتسابهم لبعض المهارات والسلوكيات المقبولة اجتماعيا، وتسهم في إحداث خلل شديد في أدائهم الوظيفي، بما يجعلهم غير قادرين على التفاعل مع الآخرين. (رحاب محمد، 2020، ص957)

فالاتجاهات الحديثة التي اهتمت بمجالات التربية والتعليم لذوي الاحتياجات الخاصة اعتمدت طرق وبرامج تربوية تدريبية لتنمية وتفعيل المهارات الاجتماعية عن طريق ممارسة جملة من النشاطات الترويحية في نفوسهم والتمثيلية في أدائهم بما تمثل في نشاطات المسرح باعتبارها ذات أهمية كبيرة لهم بما يتناسب مع خصائصهم الذهنية التي تتطلب شد الانتباه واتسامها بالجاذبية واعتمادها على تنمية الحواس من خلال المحاولة والتكرار للحركات التمثيلية التي تتطلب الحركة والنشاط في جو المرح والانبساط.

حيث نجد أن الممارسة والتجسيد الفعلي لأدوار المسرح مع أطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم والعمل على إشراكهم في جو من التفاعل والانسجام فيما بينهم من خلال تمثيل الأدوار عن طريق لعبها بتقمص الشخصيات وتوزيع المهام المكونة لأساسيات المسرح يكفل مبادئ التواصل اللغوي أو غير اللغوي عن طريق استعمال الإيماءات والإشارات وتعابير الوجه وغيرها من أساليب التواصل وخلق سبل التفاعل الاجتماعي.

كما تعد نشاطات المسرح من بين أهم النشاطات التي تساهم في التقليل من مشكلاتهم السلوكية بما تمثل في مظاهر الانسحاب من النشاطات الجماعية والانزواء بعيدا عن نظم الجماعات الطفولية، ولما لها من آثار إيجابية تنعكس على تنمية التفاعلات الاجتماعية التي تساهم في اكسابهم جملة من المهارات السلوكية التربوية والتعليمية والاجتماعية والنفسية وتسهيل اندماجهم داخل النسق الاجتماعي.

1. الإشكالية:

تشكل عملية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة بالسنوات الممتدة ما بين (3-6) سنوات المعالم الأساسية للدلالة الطبيعية على النمو السليم لدى الاطفال والدعائم المحورية في بناء الشخصية، نظراً للانتقال بين عالمين يشكلان الحيز المكاني للتفاعلات الاجتماعية بمرحلة الطفولة المبكرة، بما يتمثل في عالم النسق الأسري الذي ترعرع فيه وعالم المحيط البيئي الذي يتواجد فيه، مما يساهم ذلك في زيادة مدركاته واتساع محيطه التفاعلي والانتقال من محطة التمييز بين الأفراد داخل نسقه الأسري إلى محطة التعارف والاحتكاك والتشارك والاختلاط بمن هم في سنه داخل حييه السكني.

إذ بيّنت الدراسات العلمية التي اهتمت بتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم أن هناك عجزاً واضحاً في جوانب التواصل والتفاعل الاجتماعي، حيث يرى الباحثون أن التعريف الاجتماعي لذوي الإعاقة العقلية يلزم النظر إلى تفاعلات الأفراد ومهارتهم الاجتماعية المُحدِّدة لِتصرفاتهم وسُلوكِهم مع الأقران أو المحيطين بهم سواء في البيت أو المدرسة أو في فضاءات المجتمع.

وقد هدفت كل من دراستي هدى راجح(2015)، وهالة الرويني(2021) إلى تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم عن طريق اختبار فعالية برنامج تدريبي لفريق العمل بمدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية، وتطرقت دراسة قوادري ويوسفي(2021)إلى دور النشاطات الفنية في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، والتي أسفرت نتائجها على ضرورة الاهتمام بالنشاطات الفنية لهذه الفئة نظراً لما تكفله من تحسين لمهارات التواصل والتفاعل والاندماج والمشاركة داخل الجماعة، ولما لتحسن المهارات المكتسبة من انعكاس ايجابي في تحقيق نمو التكيف النفسي والاجتماعي.

وفي ذات السياق أظهرت نتائج دراسة رشا عبد العزيز(2020) إلى أن لعب الأدوار التمثيلي لدى أطفال الروضة يساهم في تنمية التفاعل الايجابي بينهم، لما له من بوادر جذب الانتباه وشد التركيز وزيادة الدافعية للتعلم في جو يسوده المرح والاستمتاع أثناء ممارسة الأدوار التمثيلية.

وأكدت دراسة علا حسن كامل السيد(2019) أن للمسرح فاعلية في تعديل السلوك عند الاطفال وتنمية شخصيتهم، كما يعتبر أداة للتعلم والذي يركز على تحقيق الفاعلية التعليمية بين المرسل والمتلقي كما أنه يعطي الفرصة للأطفال للتعبير عن مشاكلهم وتحقيق ذواتهم وزيادة مستوى الطموح لديهم.

كما يشير أمير القرشي(2013) أن لاستخدام النشاط التمثيلي (المسرح) يساعد الطفل المعاق ذهنيا على الشعور بالتقبل الاجتماعي الذي يتولد نتيجة مشاركته في التمثيل (المسرح)، وحصوله على تشجيع الآخرين.(أمير، 2013، ص413)

ونظرا لما أثبتته الدراسات السابقة في مجال التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، ارتأينا التطرق لهذه الدراسة لمعرفة " **أثر برنامج تدريبي قائم على أنشطة المسرح المدرسي لتنمية التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم**" انطلاقاً من التساؤل الرئيس: **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في القياسين القبلي والبعدي؟**

والذي تندرج عنه **التساؤلات الفرعية الآتية:**

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس الفرعي للإقبال الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس الفرعي للاهتمام والانشغال الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس الفرعي للتواصل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة للدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال في القياسين القبلي والبعدي.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس الفرعي للإقبال الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس الفرعي للاهتمام والانشغال الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في المقياس الفرعي للتواصل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي.

3. أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة الحالية في النقاط الآتية :

- الكشف عن مدى فعالية المسرح المدرسي في تحسين الإقبال الاجتماعي عند الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
- الكشف عن مدى فعالية المسرح المدرسي في تحسين الانشغال الاجتماعي عند الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.
- الكشف عن مدى فعالية المسرح المدرسي في تحسين التواصل الاجتماعي عند الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

- الكشف عن مدى فعالية المسرح المدرسي في تحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

4. أهمية الدراسة:

1.4. الجانب الأكاديمي: تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها إضافة معرفية لموضوع المسرح المدرسي والتفاعلات الاجتماعية والاعاقة الذهنية حيث كانت ولازالت هذه الاخيرة تشغل بال الكثير من الباحثين من عدة زوايا وتعتبر هذه الدراسة لبنة جديدة الى رصيد الدراسات التي تبحث في هذا المجال .

2.4. الجاني التطبيقي: تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في:

- تفيد المختصين والمعلمين والمربين وكافة المتدخلين في المراكز المتخصصة للتكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا خاصة وميدان التربية الخاصة عامة إلى اعتماد برامج تدريبية قائمة على أنشطة المسرح للتخفيف من بعض المشاكل السلوكية الغير مرغوب فيها كالعزلة والانطواء والخجل ونقص التفاعل الاجتماعي لدى الطفل المعاق ذهنيا و التي تنعكس سلبا عليه وتعرقل سير العملية التربوية لديه.

-فضلا على أنها تفيد وزارة التضامن الوطني والاسرة وقضايا المرأة في إعداد المشاريع المؤسساتية ومشاريع التكفل بهذه الفئة من الأطفال.

5. مصطلحات الدراسة:

1.5. المسرح المدرسي:

التعريف الاجرائي: "هي تلك الأنشطة المقدمة الى مجموعة من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (10 أطفال) الذين يعانون من نقص في التفاعلات الاجتماعية، حيث يتقمص الطفل أدوارا اجتماعية (المعلم والتلميذ ، افراد الاسرة ..... حسب موضوع المسرحية) وذلك عبر 3 مراحل تدريبة تسبق المرحلة الاساسية وهي مرحلة العرض النهائي أمام الجمهور .

2.5. التفاعل الاجتماعي:

التعريف الاجرائي: "هو مجموعة المهارات والسلوكيات كالإقبال الاجتماعي والانشغال الاجتماعي والتواصل الاجتماعي التي يتلقاها الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ضمن البرنامج التدريبي القائم على أنشطة المسرح لتنمية التفاعل الاجتماعي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل لعادل عبد الله محمد(2008)التي تتراوح بين 0 و64 درجة حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من التفاعلات الاجتماعية".

3.5. الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم:

التعريف الاجرائي: "هم الأطفال الذين يتوقف نموهم العقلي، والمشخصون بإعاقة ذهنية بسيطة، ينحصر مستوى ذكائهم ما بين (55-70) درجة على مقياس كولومبيا، يظهرون قصوراً واضحاً في التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي الذي يتجلى في عدم القدرة على التواصل والتعامل والاندماج والاحتكاك والتفاعل مع الآخرين وعدم القدرة على تكوين علاقات وصداقات مع الأفراد وأقرانه".

الإطار النظري:

أولاً: المسرح المدرسي:

1-تعريف المسرح المدرسي:

يعرفه أحمد علي كنعان (2011) : "هو مجموعة النشاطات التربوية التعليمية باعتبارها مكوناً من مكونات التربية الفنية تعتمد على إشباع الهويات المختلفة، وتساعد في تكوين شخصية الطفل وتطوير قدرته على الإبداع والتعبير".(أمنة لطروش، 2020، ص72)

يعرفه جمال محمد نواصرة (2003): "هو ذلك الوسيط التربوي الذي يتخذ من المسرح شكلاً ومن التربية وتعاليمها مضموناً، وبشكل نافذة للطفل على المجتمع المحيط به والحياة الاجتماعية وعلاقته مع من حوله، مساهماً في صقل شخصية التلميذ وتهذيبها وتعليمها السلوكيات الايجابية وتهيئة الاندماج في المجتمع".(جمال، 2003، ص53)

فالمسرح المدرسي يساهم في تنمية الملكات الفنية والجمالية بما يضفي الطابع الحس جمالي على شخصية الطفل، وبما يحقق غايات وأهداف التربية.

2-أهداف المسرح المدرسي:

نرى أن الغاية الأساسية من بلورة نشاطات المسرح ضمن غايات التربية والتعليم، إضفاء الطابع الحس جمالي وتنمية الجوانب الفنية في شخصية الأطفال انطلاقاً من اكسابهم النظم والعادات والقيم الاجتماعية السليمة بما يكفل التواصل والتفاعل بين الافراد داخل النسق المدرسي الذي يعد الحلقة الثانية بمؤسسات التنشئة الاجتماعية.

كما يساهم في التقليل من المشكلات السلوكية والنفسية عند الاطفال مثل الخجل والخوف والارتباك والانطواء النفسي (العزلة)، من خلال العمل التشاركي وتلاقح الأفكار بما يسمح بتكوين القيم واكتساب العادات والسلوكيات السوية القائمة على التعاون والتكافل والتسامح الاجتماعي، نتيجة التقمص لجملة من الأدوار و تمثيلها.

ويدرج جمال محمد نواصرة (2003) أهداف المسرح المدرسي في:

-الاتزان النفسي: يعمل النشاط المسرحي على إثارة النفس لما له من عوامل وأدوات جذب الانتباه، إذ يحقق جانب المتعة والسرور باعتباره يحتوي على العناصر الفنية المختلفة: الديكور، الإضاءة، الملابس، الموسيقى، ...، كما يسمح بإطلاق العنان لعواطفه لكي يعبّر عما بداخله. (جمال نواصرة، 2003، ص56)

وترى أمنة لطروش(2020) أن أهداف المسرح المدرسي تكمن في جملة النقاط الأتية:

- يحقق المتعة الفكرية والحسية والنشاط وروح المرح في النشاط المدرسي.
- يساعد على التكيف المدرسي.
- تعديل السلوك التربوي التعليمي للطفل.
- يهذب السلوك ويفجر الطاقات الزائدة ويمتص العنف والعدوانية.

- يساهم في تنمية القدرات العقلية (الخيال، الإدراك ، الملاحظة).

- زيادة القدرة التعبيرية والخطابة وإكساب الجرأة الادبية من خلال استخدام الفصحى في الألقاء والتلقي. (أمنة لطروش، 2020، ص76)

3-أهمية المسرح المدرسي:

يشكل المسرح جوانب المتعة وشغف الممارسة لاتسامه بديناميكية الحركة ونسق اللعب بما يتوافق مع مرحلة الطفولة ويستهوي ميولاتهم والشعور بنوع من التحرر عن الضبط البيداغوجي، مما يسمح بتفجير طاقاته الانفعالية وإبراز قدراته الفنية والإبداعية معبراً عن مشاعره وأفكاره.

كما يشير خالد صلاح وحنفي محمود (2019) أن للمسرح دور في تطهير النفس من الامراض السيكولوجية التي يعاني منها الطفل، مساهماً في تفريغ كافة انفعالاته وشحناته السلبية، كما يُكسبه نوعاً من الثقة بالنفس متخلياً عن انطوائه داخل العمل الجماعي، كما أن تقمصه للعديد من الأدوار يمكنه من اكتساب خبرات متنوعة اجتماعياً، وترى علا عبد الرزاق (2021) أن للمسرح دور مرموق في مجال توجيه الأطفال وتنمية مدركاتهم الفكرية والوجدانية، فهو يدربهم على مواجهة ظروف حياتهم الاجتماعية، وحيث يحقق لهم تدريباً ايجابيا مفعما بالقوة والقيم الأخلاقية وهو مدرسة الفصاحة وتنمية شخصية الطفل. (منال فناي، 2022، ص83)

ثانيا: التفاعل الاجتماعي:

يعرفه خطاب (2012) بأنه: "الاقبال الاجتماعي على الآخرين والتعاون معهم في الأنشطة الجماعية والاهتمام بهم والشعور بالسعادة لوجوده مع الآخرين أو وجوده معهم، والتواصل معهم بما يسمح بإقامة علاقات اجتماعية وصداقات جيدة مع الآخرين".(هالة الرويني، 2021، ص304)

يعرفه قوادري ويوسفي (2021) بأنه: "جملة الحركات والافعال والسلوكيات التي يقوم بها الطفل سواء عن طريق استعمال اللغة المنطوقة أو لغة الجسم والايماءات وتعابير الوجه وحركات اليد والإشارات بدافع تكوين علاقات أو احتكاك اجتماعي مع أقرانه أو الآخرين".(قوادري، يوسفي، 2021، ص216)

مظاهر القصور بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم:

يذكر كل من قوادري ويوسفي (2021) أن جوانب القصور لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تتجلى في:

- عدم الاستجابة والتفاعل مع الآخرين بمختلف نشاطاتهم الطفولية وضعف القدرة على تكوين صداقات جديدة والحفاظ عليها، كما تبدو عليهم مظاهر الانسحاب الاجتماعي من أجواء اللعب ومن جماعة الرفاق وعدم الاحتكاك والتعامل معهم أثناء ممارسة مختلف نشاطاتهم الطفولية.

- اتسام سلوكهم بالعزلة والانطواء نتيجة الخوف وضعف مهارات التواصل مع الآخرين وقلة خبراتهم الاجتماعية، مما ينعكس على أدائهم الاجتماعي فنتخفض قدرتهم على التعامل والتفاعل وإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين.(قوادري، يوسفي، 2021، ص219)

ثالثاً: الإعاقة الذهنية:

1-تعريف الإعاقة الذهنية:

لقد أصبح مصطلح الإعاقة الذهنية متداولاً بشكل متزايد استنادا على القانون الاتحادي في الولايات المتحدة (القانون العام 111_256، القانون روزا) الذي استبدل مصطلح التخلف العقلي بمصطلح الإعاقة الذهنية وفي جميع المجالات البحثية. (الحمادي، 2014، ص 22)

وفي ضوء ذلك تعرف منظمة الصحة العالمية((World Health Organization, WHO,1992) الإعاقة الذهنية بأنها حالة توقف أو عدم اكتمال النمو الذهني، وتتسم بخلل في المهارات التي تظهر بمرحلة النمو، كما تصفها باتسامها بقيود مؤثرة على الوظائف العقلية والسلوك التأقلمي. (كريم ابراهيم، 2017، ص2)

وتشير الرابطة الأمريكية للإعاقة الذهنية والارتقائية إلى أن الأفراد ذو الإعاقة الذهنية يعانون من قصور في السلوك التكيفي بالرغم من الاختلاف بينهم في جوانب الإصابة وظروف التأقلم والتكيف، فهو يؤثر بشكل سلبي على تفاعلهم مع بيئتهم، مما يزيد في فرص انخفاض التكيف مع البيئة الاجتماعية لعدم الإدراك والتصرف في المواقف المختلفة التي تؤدي إلى فشل السلوك وظهور المشكلات السلوكية لديهم.(محمد الفيلكاوي، 2007، ص16)

يعرفهم حسن شحاته وآخرون (2018) : "هم حالات التخلف الذهني البسيط، تتراوح معدلات ذكائهم ما بين: (50-70) درجة، وغالبا لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة، والكتابة والهجاء، والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادي عشر، كما أنهم يتعلمون ببطء، ولا يمكن لهم تعلم المواد المقررة في سنة دراسية واحدة مثل العاديين وعندما ينتهون يكون تحصيلهم مقارباً لمستوى يتراوح بين الصف الثالث والخامس ابتدائي، كما يتراوح عمرهم العقلي بين(6-9) سنوات، كما أن لديهم استعدادات في التعلم للمجالات المهنية التي ربما يبلغون منها حد التفوق لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف. (شحاته وآخرون،2018، ص99)

2- الإعاقة الذهنية من المنظور الاجتماعي:

يرى جمال الخطيب (2003) أن الإعاقة الذهنية بالمنظور الاجتماعي ترتكز على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية، التي يتم قياسها بواسطة المقاييس الاجتماعية، كمقياس فينلاند للنضج الاجتماعي.(هالة الرويني، 2021، ص308)

4.إجراءات الدراسة الأساسية:

1.4. منهج الدراسة: إن طبيعة مشكلة الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب لمعالجتها، وفي هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الشبه التجريبي لاختبار فعالية البرنامج التدريبي المقترح مستعملين التصميم التجريبي ذو العينة الواحدة باختبارين القبلي والبعدي وهذا لقلة أفراد العينة وصعوبة تحقيق التكافؤ والتجانس بين أفرادها، ويرجع هذا لطبيعة خصوصية الفئة التي تنتمي إليها أفراد العينة.(عينة الدراسة)

2.4. ضبط متغيرات الدراسة:

تهدف التجربة الأساسية في هذه الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج قائم على المسرح المدرسي حيث يعتبر:

أ- **المتغير المستقل:** هو البرنامج التدريبي المقترح القائم على أنشطة المسرح المدرسي.

ب- **المتغير التابع:** هو التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

3.4. إجراءات الدراسة:

ولبلوغ تحقق أهداف الدراسة قمنا بما يلي:

أ-تم اختيار الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بالمركز النفسي التربوي بالجلفة كمجتمع أصلي للدراسة.

ب- اختيار عينة عددها (10) أطفال من مجتمع الدراسة.

ج- وضع العينة في ظروف ملائمة ومناسبة لتطبيق البرنامج وعزلها عن المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على نتائج التجربة.

د- تطبيق القياس القبلي على أفراد العينة وذلك عن طريق مقياس التفاعلات الاجتماعية.

هـ- تطبيق البرنامج المقترح.

و- تطبيق القياس البعدي بنفس المقياس السابق.

ز- إجراء المقارنة بين القياس القبلي والبعدي.

4.4. عينة الدراسة:

استندت الدراسة الحالية على عينة قوامها (10)أطفال من الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بالمركز النفسي التربوي موزعين حسب الجنس (5 ذكور، و5إناث)، يعانون من نقص بالمهارات الاجتماعية ومشكلات التفاعلات الاجتماعية بما يتمثل في عدم الاهتمام والانشغال مع الآخرين وضعف التواصل اللفظي وغير اللفظي وعدم المشاركة بمختلف النشاطات الجماعية، يبلغ متوسط عمر العينة (10 سنوات)، وتتراوح نسبة ذكاءهم بين 55 و 70 درجة وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة الأصلي من قبل الباحثون والاخصائيين العاملين في المركز وذلك بعد حساب العمر العقلي للأطفال باستخدام مقياس كولومبيا واستخراج معامل الذكاء لهم.

5.4. أدوات الدراسة:

أ- مقياس كولومبيا للنضج العقلي.

ب- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (الاطفال العاديون وذوي الاحتياجات الخاصة) لعادل عبدالله محمد

ج- البرنامج التدريبي المقترح القائم على أنشطة المسرح المدرسي.

5. الخصائص السيكومترية لمقياس التفاعلات الاجتماعية:

1.5. صدق المقياس:

بلغت نسبة اتفاق صدق المحكمين على عبارات المقياس ما بين (95- 100%)، وباستخدام بعد الاجتماعية من قائمة كونرز التي أعدها العربية السيد السمادوني (1991)كمحك خارجي بلغ معامل الصدق 0.61 ولحساب الصدق التميزي تم تقسيم أفراد العينة حسب درجاتهم تنازليا الى مستويين وقد بلغت قيمة ت (3.87) وهي دالة عند 0.01. (عادل عبد الله محمد، 2008)

2.5. ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة تتكون من (50) طفل معاق ذهنيا وبعد مرور أسبوعين تم التطبيق على نفس العينة وقد بلغ معامل الثبات 0.59 وبطريقة التجزئة النصفية بلغ 0.53 وباستخدام معادلة KR-20 بلغ 0.48 وبمعامل ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات 0.56 وهي جميعا دالة عند 0.01. (عادل عبد الله محمد،2008)

3.5. برتوكول البرنامج التدريبي المقترح:

الجدول 01: " البرنامج التدريبي المقترح القائم على أنشطة المسرح المدرسي "

مسماه	البرنامج التدريبي المقترح القائم على أنشطة المسرح المدرسي لتحسين التفاعلات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم
هدفه	تحسين التفاعلات الاجتماعية عند الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين لتعلم
عدد الحصص	30 حصة
متوسط مدة الحصة	45 د
حجم العينة	10 أطفال
تواتر المقابلات	ثلاث مرات في الأسبوع
قيادة المقابلة	الباحثة والمربي المتخصص الرئيس
المساعدون	اخصائي نفساني تربوي / المربي المتخصص الرئيسي
مكان إجراء المقابلات	القاعة متعددة النشاطات / النادي

المصدر: من إعداد الباحثين

6.أهداف البرنامج التدريبي المقترح:

يهدف البرنامج التدريبي المقترح الى تنمية وتطوير التفاعلات الاجتماعية القائم على أنشطة المسرح المدرسي .

7. الوسائل المادية المستخدمة في البرنامج التدريبي المقترح:

تم الاستعانة ببعض الوسائل المادية أثناء الحصص لتحقيق أهداف البرنامج وأهمها ما يلي: الموسيقى, جهاز العرض, الحاسوب.

8. إجراءات تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح:

إن التخطيط الجيد للبرنامج التدريبي المقترح ثم التنفيذ السليم والدقيق له يضمن نجاح سير البرنامج التدريبي والوصول إلى تحقيق أفضل النتائج والأهداف، ويمكن وصف إجراءات تنفيذ البرنامج في العناصر المرتبة كما يلي:

- القيام بالترتيبات الإدارية لتطبيق البرنامج.
- تحديد المشاركين في تطبيق البرنامج وتحديد مهامهم، وقد تمّ الاستعانة بهم لإثراء مواضيع البرنامج أكثر نظرا لخبرتهم في هذا المجال.
- الشروع في تطبيق التجربة الأساسية وانطلاق الحصص مع تطبيق القياس القبلي.
- انتهاء حصص البرنامج وتقييم محتواه، وتطبيق قياس بعدي لمقياس التفاعلات الاجتماعية لدى الاطفال واختتام البرنامج بتكريم كل أفراد العينة لالتزامهم بالحضور.

9. الأساليب الاحصائية المستخدمة:

قمنا باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لحساب المعادلات الاحصائية الآتية:

- اختبار (ت)(T-test) لدراسة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وبين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية(عينة الدراسة).
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

10.عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

1.10.عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية الفرعية الأولى: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والبعدي في المقياس الفرعي للتفاعل حول الاقبال الاجتماعي).

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) (T-test) للفروق بين المتوسطات في العينة الواحدة، وذلك للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المقياس الفرعي للإقبال الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في تحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الاطفال، وقد كانت النتائج في الجدول رقم (02) على النحو التالي:

الجدول 02: " يوضح نتائج الفرضية الفرعية الأولى "

البيانات / الإحصائية / القيـاس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
القياس القبلي للإقبال الاجتماعي	10	6.40	1.34	-11.32	09	0,000	0.01
القياس البعدي للإقبال الاجتماعي	10	13.80	2.39				

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من الجدول رقم (02) أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمقياس الفرعي للإقبال الاجتماعي بلغ (6.40) و الانحراف المعياري بلغ (1.34)، وفي القياس البعدي قيمة المتوسط الحسابي (13.80)،أما الانحراف المعياري فيساوي (2.39)، وبلغت قيمة (ت) (11.32-) وبلغت قيمة الدلالة المعنوية (sig) (0,01)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والبعدي للمقياس الفرعي للإقبال الاجتماعي وهذه الفروق لصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير ما توصلنا إليه من نتائج بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس الفرعي للإقبال الاجتماعي، من خلال ما أسفرت عنه نتائج الفرضية الأولى زيادة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي مما يعني تحسنهم بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

كما لاحظنا أثناء تطبيق البرنامج التدريبي إقبالا ملموساً لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال التعارف فيما بينهم ومشاركتهم بمختلف النشاطات والعروض المسرحية والانخراط في اللعب الجماعي داخل القسم وخارجه في النادي ورفضهم البقاء بمفردهم، ولا يحاولون الابتعاد عن بعضهم نتيجة التآلف والانسجام وحسن التفاهم، ولا يظهرون ملامح الخوف فيما بينهم.

2.10.عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية الفرعية الثانية: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والبعدي في المقياس الفرعي للتفاعل الاجتماعي حول الاهتمام والانشغال الاجتماعي).

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) (T-test) للفروق بين المتوسطات في العينة الواحدة، و ذلك للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المقياس الفرعي للاهتمام والانشغال الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في تحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الاطفال، وقد كانت النتائج في الجدول رقم (03) على النحو التالي:

الجدول 03: " يوضح نتائج الفرضية الفرعية الثانية "

البيانات الإحصائية / القيـاس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
القياس القبلي للاهتمام والانشغال الاجتماعي	10	7.80	0.78	-11.08	09	0,000	0.01
القياس البعدي للاهتمام والانشغال الاجتماعي	10	14.90	1.79				

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمقياس الفرعي للإقبال الاجتماعي بلغ (7.80) والانحراف المعياري بلغ (0.78)، وفي القياس البعدي قيمة المتوسط الحسابي(14.90)،أما الانحراف المعياري فيساوي (1.79) وبلغت قيمة (ت)(11.08-) وبلغت قيمة الدلالة المعنوية (sig) (0,01)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والبعدي للمقياس الفرعي للتفاعل الاجتماعي حول الاهتمام والانشغال الاجتماعي وهذه الفروق لصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير ما توصلنا إليه من نتائج بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس الفرعي للتفاعل الاجتماعي حول الاهتمام والانشغال الاجتماعي، من خلال ما أسفرت عنه نتائج الفرضية الثانية زيادة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، مما يعني إظهار أفراد المجموعة التجريبية تحسناً واضحاً بعد تطبيقهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

كما اتضح ذلك جليا من خلال سلوكيات الاطفال اتجاه بعضهم، والتي اصبحت مشاعرهم تعبّر للغير بمحاولة كسب ودهم والشعور بالفرح والاستمتاع داخل الجماعة ومحاولة جذب انتباه الاخرين لهم بحركاتهم وتصرفاتهم، كما أصبح اهتمامهم للحديث مع بعضهم البعض واضحا، بالمبادرة بطرح الاسئلة والتفاعل فيما بينهم، وهذا ما يعرف بالاهتمام والانشغال الاجتماعي الذي يعرفه عادل عبد الله محمد (2008) بأنه: "الانشغال بالآخرين والسرور لوجوده معهم ووجودهم معه، والعمل جاهدا على جذب انتباههم واهتمامهم نحوه ومشاركتهم انفعاليا."

3.10.عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية الفرعية الثالثة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والبعدي في المقياس الفرعي للتفاعل حول التواصل الاجتماعي).

للتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) (T-test) للفروق بين المتوسطات في العينة الواحدة، و ذلك للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المقياس الفرعي التواصل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في تحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الاطفال، وقد كانت النتائج في الجدول رقم (04) على النحو التالي:

الجدول 04: " يوضح نتائج الفرضية الفرعية الثالثة "

البيانات الإحصائية / القيـاس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
القياس القبلي للتواصل الاجتماعي	10	8.20	1.68	-06.70	09	0,000	0.01
القياس البعدي للتواصل الاجتماعي	10	12.80	1.78				

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من الجدول رقم (04) أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمقياس الفرعي للتواصل الاجتماعي بلغ (8.20) والانحراف المعياري بلغ (1.68) وفي القياس البعدي قيمة المتوسط الحسابي (12.80)،أما الانحراف المعياري فيساوي (1.78) وبلغت قيمة (ت) (6.70-) وبلغت قيمة الدلالة المعنوية

(sig) (0,01)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والبعدي للمقياس الفرعي للتواصل الاجتماعي وهذه الفروق لصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير ما توصلنا إليه من نتائج بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس الفرعي للتواصل الاجتماعي، من خلال ما أسفرت عنه نتائج الفرضية الثالثة زيادة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، مما يعني إظهار أفراد المجموعة التجريبية تحسناً واضحاً بعد تطبيقهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

كما اتضح ذلك من خلال التحسن الملحوظ في مهارة التواصل الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، إذ اصبح لا يصعب عليهم التواصل البصري فيما بينهم ويفهمون تعابير الوجه والايماءات كالإشارة باليد وحركة الرأس عن الرفض والقبول كما أصبحوا يشكرون من يقدم لهم خدمة ويعتذرون عند ارتكابهم الخطاء وبناء علاقات وتكوين أصدقاء مع المحافظة عليها ويعرف عادل عبد الله محمد مهارة التواصل الاجتماعي(2008)بأنها: "القدرة على إقامة علاقة جيدة وصداقات مع الاخرين والحفاظ عليا، والاتصال الدائم بهم، ومراعاة الذوق الاجتماعي العام في التعامل."

4.10- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية العامة: (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال في القياسين القبلي والبعدي)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا اختبار (ت) (T-test)للفروق بين المتوسطات في العينة الواحدة، و ذلك للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المقياس الكلي للتفاعلات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي في تحسين التفاعلات الاجتماعية لدى الاطفال، وقد كانت النتائج في الجدول رقم (05) على النحو التالي:

الجدول 05: " يوضح نتائج الفرضية العامة "

البيانات / الإحصائية / القيـاس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
القياس القبلي للتفاعلات الاجتماعية	10	22.20	1.87	-19.07	09	0,000	0.01
القياس البعدي للتفاعلات الاجتماعية	10	41.50	2.46				

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي لمقياس التفاعلات الاجتماعية بلغ (22.20) والانحراف المعياري بلغ (1.87)، وفي القياس البعدي قيمة المتوسط الحسابي (41.50)،أما الانحراف المعياري فيساوي (2.46) وبلغت قيمة (ت) (19.07-) وبلغت قيمة الدلالة المعنوية (sig) (0,01)، ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات القياس القبلي والبعدي لمقياس التفاعلات الاجتماعي وهذه الفروق لصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير ما توصلنا إليه من نتائج بالنسبة للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التفاعلات الاجتماعية، من خلال ما أسفرت عنه نتائج الفرضية العامة زيادة متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، مما يعني أن أفراد المجموعة التجريبية أظهروا تحسناً واضحاً بعد تطبيقهم للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

كما نعزي هذه النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية التفاعلات الاجتماعية في ضوء الأساليب والفنيات السلوكية التي تضمنها البرنامج وتم تنفيذها بإتقان في إطار الحوار المتبادل والتعاون والتقبل فيما بينهم، والتقنيات المستعملة في نشاطات المسرح المدرسي كلعب الأدوار والتقليد والمناقشة وحسن الاستماع واستعمال لغة الجسد والحركة وتعابير الوجه والنظرات والتعبير عن المشاعر والانفعالات.

كل هذه التقنيات مستمدة من نظرية العلاج المعرفي السلوكي، الذي يعد أحد أساليب العلاج النفسي الحديث نسبيا، والذي نتج عن ادخال العمليات المعرفية الى حيز اساليب العلاج السلوكي حيث من المؤكد وجود ارتباط بين التفكير والانفعال السلوكي.(ناصر حسين ناصر ، 2020،ص163)، وبذلك تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة والإطار النظري القائم على النظريات السلوكية والمعرفية حول النشاطات المتعددة (المسرح، الفن،...) بعيداً عن أساليب التلقين والتوجيه المباشر في التعديل السلوكي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم مثل دراسة **أميرة طه بخش(2001)**التي أكدت أن لاستعمال الأنشطة المتنوعة أثر إيجابي في اكساب الأطفال المعاقين ذهنيا المهارات الاجتماعية اللازمة لاندماجهم في المجتمع، ودراسة **عبد القادر خاضر(2020)**التي توصلت إلى تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً عن طريق تطبيق برنامج سلوكي معرفي، ودراسة **قوادري ويوسفي(2021)**التي أوصت بضرورة الاهتمام بالنشاطات التربوية التعليمية الترفيهية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لما تكفله من تحسين بمهارات التواصل والتفاعل والاندماج والمشاركة داخل الجماعة ولما لتحسن المهارات من انعكاس ايجابي في تحقيق نمو التكيف النفسي والاجتماعي، ودراسة **مي محمد إبراهيم الدسوقي مجاهد(2021)**التي أثبتت فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض آداب السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

خاتمة:

تسعى الدراسات الميدانية إلى البحث عن الحلول لأهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال بصورة عامة وعند ذوي الإعاقات الذهنية بصورة خاصة بغية الوصول إلى تحقيق تكيفهم النفس اجتماعي،

باعتبار فقرهم لحاجاتهم النفسية والاجتماعية و المهارات اللازمة لتحقيق التكيف والتفاعل الاجتماعي، ولأجل ذلك جاءت دراستنا التي تهدف إلى تنمية التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم وفق جملة من النشاطات الترفيهية والتربوية الهادفة، إذ أكدت نتائجها على أن البرنامج التدريبي المستخدم والقائم على أنشطة المسرح المدرسي أثبت فعاليته في تنمية التفاعلات الاجتماعية لدى عينة الدراسة وهم الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، نظراً لجملة الخصائص التي يتسم بها المسرح والتي تتلاءم مع حاجاتهم النفسية والاجتماعية وبما يكفل قصورهم في جانب التواصل والتفاعل الاجتماعي، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية نقترح ونوصي بجملة من النقاط التي نذكرها في ما يأتي:

- التكثيف من البرامج التدريبية القائمة على أنشطة المسرح المدرسي لأنها بالفعل تساعد في حل العديد من المشاكل السلوكية لدى الاطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

- امكانية تطوير البرنامج واضافة حصص أخرى.

- اجراء برامج تدريبية تقوم على أنشطة ترويحية نفسية تربوية هادفة تعمل على خلق التفاعل وتساعد الطفل في حل مشكلاته.

- العمل على توعية وحث أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من خلال متابعة البرامج وتنفيذها على المستوى الأسري لبقاء أثرها وعدم غيابه نتيجة لقوة عامل النسيان لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

- قائمة المراجع:

- أمنة لطروش، (2020)، دور المسرح المدرسي في تهذيب وبناء سلوكيات الطفل، مجلة المرتقي، المدرسة العليا للأساتذة مستغانم، المجلد3، العدد1، ص71-83.
- أمير ابراهيم القرشي، (2013)، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- بخش أميرة طه، (2001)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد19، ص217- 241.
- جمال محمد نواصرة،(2003)،أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق،ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن.
- حسن شحاته، على سعد جاب الله، عطاء محمد بحيري، محمد أحمد فتحي زغاري، (2018)، المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد3، العدد1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ص 96 - 128.
- رحاب السيد الصاوي محمد، (2020)، فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التعزيز للحد من سلوك إيذاء الذات لدى الاطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، المجلد2، العدد4، الجزء2، ص935-1012.
- رشا فؤاد توفيق عبد العزيز، (2020)، برنامج مقترح قائم على لعب الادوار في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد07، العدد02، ص192-244.
- زياو يان كي وجنج ليو، ترجمة كريم عادل عبد اللطيف ابراهيم، (2017)، الإعاقة الذهنية، الاضطرابات التطورية C.1، الصحة النفسية، جنيف، الرابطة الدولية للطب النفسي للأطفال والمراهقين والمهن المرتبطة بها ، ص1-25.

- عادل عبد الله محمد، (2008)، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل، ط4، دار الرشاد، القاهرة.
- علا حسن كامل السيد، (2019)، برنامج مسرحي تفاعلي لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة، مجلة الطفولة، العدد32، ص510-591.
- قوادري جلول، يوسفي حدة(2021)، دور النشاطات الفنية في تحسين مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم – دراسة نظرية، مجلة الروائز، جامعة باتنة1، المجلد05، العدد، 02، ص212-230.
- محمد عيسى اسماعيل غريب محمد الفيلكاوي، (2007)، الفروق في أبعاد التفاعل الأسري داخل أسر التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة العدوانيين وغير العدوانيين بدولة الكويت، رسالة مقدمة لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة(تخصص الإعاقة الذهنية)، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- منال فناي، (2022)، دور "المسرح من أجل الطفل" في ترسيخ القيم لدى الطفل الجزائري، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، المجلد08، العدد01، ص76-95.
- منظمة الصحة العالمية (2014)، الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية DSM5، ترجمة أنور الحمادي، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان.
- مي محمد إبراهيم الدسوقي مجاهد، أماني إبراهيم الدسوقي محمد، إيناس السيد السادات البصال، (2021)، برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض آداب السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، العدد 19، المجلد19، ص 324-358.
- ناصر حسين ناصر،(2020)، تقنيات العلاج في علم النفس الارشادي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
- هالة محمد جمال الدين الرويني، (2021)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس الدمج بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد132، ص301-336.
- هدى فتحي حسانين راجح، (2015)، فاعلية برنامج تدريبي لفريق العمل بمدارس الدمج في تحسين التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الحلقة الابتدائية، رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية(تخصص تربية خاصة)، جامعة القاهرة.